التعليق على تفسير الجالين | سورة يوسف)٤٢- ٤٣ (| يوم ٧٢/٦/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الجمعة - 00:00:00

الموافق للسابع والعشرين من الشهر السادس من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في هذا اليوم مع تفسير القرآن العظيم وغريب القرآن. اما التفسير ففي كتاب تفسير الجالين ومعاذ - 00:00:20

سورة يوسف عليه السلام وقف بنا الكلام في لقاءنا الماضي عند قوله تعالى ولقد همت به وهم بها. الاية الرابعة والعشرون من السورة قال المؤلف ولقد همت به. قال قصدت منه الجماع. الهم - 00:00:40

كما هو معلوم يعني عندنا فعل الشيء وقبله العزيمة وقبل العزيمة الهم فاذا هم الانسان بفعل حسنة كتبت له اذا هم واذا هم ثم عزم يكتب له اذا هم ثم عزم ثم فعل. هذا خلاص تم الامر. اما في جانب السيئة فاذا هم بسيئة ولم يعمل - 00:01:10

لا تكتب عليه سيئة. اذا هم بالسيئة وعزم عليها ثم جاء مانع يمنعه. ان كان هذا المال انا خوف من الله وتوبته لا يكتب عليه شيء. ان كان هذا المانع خارج عن هذا الشيء فتكتب عليه. يعني - 00:01:50

افرض مثلا اراد مثلا هم بسرقة مال وعزم على السرقة واراد ان يسرق ثم كشف امره. وهذا تكتب عليه السيئة. لانها هم وعزيمة. فان فعل هذا خلاص يكتب عليه سيئة. هنا في قوله تعالى ولقد همت به فقال المؤلف قصد. قصدت - 00:02:10

فهي اعلى من الهم يعني الهم جيد يكون في نفسك تريد ان تفعله لكن لا تعزم عليه. هذا لا لا يؤاخذ عليه هي همت مع عزيمة مع فعل كلها. ولقد همت به وهم بها - 00:02:40

قال المؤلف قصد ذلك شف المؤلف يقول قصد ذلك هل يوسف قصد؟ ان يفعل بها؟ مثل ما ارادت هي او لم يرد ذلك؟ هذا فيه خلاف عند المفسرين ومثل ما ذكرنا سابقا القصص القرآني تدخل الاسرائيليات عليه كثيرا. ودخلت الاسرائيليات في هذا الجانب - 00:03:00

ونقل عن بني اسرائيل روايات لا يمكن ان يقبلها العقل. يعني لا لا تليق احاد الناس فكيف بانبياء الله واصفيائه مثل ما قالوا انه جلس بين رجليها وانه حل سراويله وانه - 00:03:30

الى اخره. هذا كله لا يليق ولا يمكن. ولا يستقيم لا يستقيم. بدلالة القرآن. شف بدلالة القرآن اول دلالة انه قال انه برأ نفسه. قال هي راودتني. فكيف يفعل ثم يقول هي راودتني؟ الامر الثاني - 00:03:50

ان هي اعترافات تقول انا راودته عن نفسي. وانه لمن الصادقين الامر الثالث ان الله سبحانه وتعالى قال هنا قال كذلك ان نصرف عنه كيف الله يقول اصرف عنه السوء والفحشاء - 00:04:10

ثم يقال انه هم هم بها. كذلك ايضا مثل ما ذكرنا في لقاءنا الماضي دلالة الاية قوله تعالى انا لولا ان رأى برهان ربه هذه للمفسرين فيها كلام. يعني حتى لا نطيل فيها - 00:04:30

يعني ممن تكلم واكد على قضية ان يوسف بريء وان يوسف لم يخطر بباله هذا الشيء الشنقيطي في اضواء البيان له كلام جميل جدا في هذه في معنى الهم هم يوسف. الشنقيطي - 00:04:50

كلامه جميل في هذا. لخص الكلام واتى بالردود ورد عليهم. يبقى عندنا يعني حتى لا ندخل في مسألة نختار منها يعني الاقوال التي هي اقرب شيء. اقوى الاقوال اقواها والذي عليه السعدي في تفسيره - 00:05:10

وعليه الشنقيطي وعليه كثير من المحررين المحققين ان ان يوسف الهم الذي ذكره الله عز وجل ما يخطر في بال كل انسان يعني كل انسان ضعيف. وكل انسان فيه شهوة كل انسان فيه رهبة - 00:05:30

واذا تعرض الانسان ما يحرك هذه الاشياء والرغبة تحركت نفسه بقوة ولو كان من من يكون يعني الله اودع فيه هذا الشيء. فقوله هنا ولقد همت به اي ارادت منه وقصدت منه الجماع. وهم بها - 00:05:50

اي حصل هذا الشيء في نفسه ولكن الله عصمه. وهذا يعني اقرب ما يقال فيه لانه يتناسب يتناسب مع مع ما ذكرنا يعني من قوله ليصرف عنه السوء يعني هذا الشيء جاء فيه جاء يعني - 00:06:10

هذا الشيء جاء فصرفه الله عز وجل صرفه. فالانسان ولو كان من الانبياء والاصفياء والرسل يصيبه ما يصيب الانسان النوم الجوع العطش احتياجه لقضاء الحاجة الخوف كل هذه يصاب بها الانسان. رغبة - 00:06:30

اخوته في الزواج هم واحيانا مثل هذا الامر يدور في نفسه لكن الله سبحانه وتعالى يبعد عنه. هذا الرأي يعني يكون اقرب شيء او الرأي الثاني ان نقول ان قوله وهم بها مرتبط - 00:06:50

بالشرط المذكور بعده. وهذا ذكره ايضا الشنقيطي. لولا ان رأى برهان ربه لهم لكنه رأى برهان ربه فلم يهم. فهذا الرأي الثاني يقطع الهم عن يوسف يعني لم لم يهمها مطلقا ابدا. لانه رأى برهان ربه صرف عن ذلك. فالرأي - 00:07:10

الاول خلاصة خلاصة الرأيين. الرأي الاول ان هذا الهم يصيب كل انسان. فلما رأى هذه اشياء تحركت الشهوة عنده فصرف الله عنه هذا الشيء. طبيعته طبيعة هم هذه تحركت عنده هذا هذا الامر تحرك - 00:07:40

فصرف الله عنه. او يقال اصلا لم يهم مطلقا. لان الله قال لولا ان رأى برهان ربه لهم بها. مثل تقول مثل ما يقول السالق لولا اني رأيت الناس ينظرون الي لسرقت المال - 00:08:00

لكني رأيتهم ينظرون ولم اسرقهم. واضح؟ وهذا كثير في القرآن كثير اللي هو تقديم جواب تقديم جواب الشرط على الجملة الشرقية هذا على فعل الشرط واداته. مثل قوله تعالى مثلا - 00:08:20

ان كنتم فاعلين ان كنتم فاعلين في ايات مثل ما ذكرناها ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ليشهد طائفا ان كنتم تؤمنوا بالله اليوم تجد الشرط متقدم. فهذا وارد في القرآن. طيب. يقول هنا - 00:08:40

لولا ان رأى برهان ربه ما المراد بالبرهان هذا؟ قال ابن عباس مثل له يعقوب. فضرب قدره فخرجت شهوته من انامله. هذي مثل ما ذكر هنا قال هذي قد تكون يعني رواية - 00:09:00

رواية اسرائيلية طيب مذكرة في الهامش وهو من اسرائيليات عندك في الهامش؟ نعم. وهو من الاسرائيليات. اي نعم. اي نعم. فاحتمال يكون هذي من رواية اسرائيلية. لكن لكن اولى ما يقال في قوله لان قال برهان ربه قيل انه مثل له سورة يعقوب امامه. وقيل انه - 00:09:20

يعني فيها روايات كثيرة لا دليل عليها لكن اولى ما يقال ان برهان ربه يعني ايه؟ يعني ما استقر في نفسه من الايمان والطاعة. يعني برهان ربه ما ثبت في نفسه وفي قلبه من الايمان والطاعة - 00:09:50

انت احيانا ايمانك وتقواك وطاعتك تمنعك. يعني انت احيانا تريد ان تفعل تزاول معصية اذا تذكرت الطاعة والايمان وما عند الله خير صرفك هذا الشيء عنه. هذا اولى ما يقال حتى لا ندخل في يعني - 00:10:10

هذه الروايات يقول كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء هذه كلمة كذلك تتكرر في القرآن كثيرا. لابد نفهمها لابد ان نعلم. وكذلك اعثرنا عليهم. وكذلك مكنا. وكذلك بعثناهم وكذا دائم هذي وش هي كذلك؟ كذلك كذلك كذلك كذلك نقول الكافر تشبيه وذلك اسم اشارة طيب تشبيه ماذا؟ قال - 00:10:30

تشبيه ما قبله لما بعده. واضح؟ واضح؟ فلما تقول يأتيك شخص وتكرمه ها يأتيك شخص ويقول لك او يكون حاضر شخص يقول لك

كذلك اكرمته اكرمت هذا يعني انك مثل ما اكرمت - 00:11:00
واكرمت فهو تشبيه الكرم بحال سابقة حال جديدة. حال السائل. طيب. يقول هنا كذلك. كذلك ماذا قال كذا كما ان الله اراه البرهان وصرف كما ان الله اراه البرهان وابعده عن الوقوع في هذا يبعده - 00:11:20
ايضا عن كل سوء وفحشاء. شف يقول كذلك اي كما ارياه البرهان. فانصرف عن هذا العمل لنصرف عنه السوء الخيانة والفحشاء الزنا. شايف المؤلف هنا فرق وهذا السوء شيء والفحشاء شيء. السوء قال الخيانة. خيانة العزيز مثلا. او خيانته - 00:11:40
هو يخون نفسه والفحشاء اذا اطلقت في القرآن المراد بها الزنا. انه هذه جملة تعليلية. انه من عبادنا المخلصين المخلصين الذين اخلصوا عملهم لله. هذه قراءة ابن كثير وابي عمرو البصري وابن عامر. ابن كثير المكي وابي عمرو البصري المؤلف - 00:12:10
من عامر الشامي يقرأونها بالكسر المخلصين. اسم فاعل من اخلص عمله لله. والقراءة الثانية قراءة الجمهور المخلصين الذين اخلصهم الله واختارهم واصطفاهم. وكلا القراءتين صحيحتان وكلاهما يعطي معنى فيوسف اخلص فاخلصه الله. اخلص عمله واختاره الله واصطفاه. واضح ها - 00:12:43
انه من عبادنا المخلصين هذي الحقيقة قال المؤلف هنا مخلصين في مخلصين في الطاعة قال وفي قراءة بفتح الله اي المختارين طيب ايهما ارجح القراءة في القراءتين ايهما ارجح من القراءتين - 00:13:13
نعم في قراءتي في قراءتي بكسر اللام هي المختارين ايه لا لا يمكن خطأ كبير نفس متن المؤلف. فتح بفتح هو الصحيح فتح المخلص غير المخلص. مم. احنا قراءتنا بالفتح. نعم. ايه - 00:13:33
قراءة قراءة الكوفيين عندك ابن كثير مكي وابو عمرو البصري وابن عامر الشامي عندنا الامام نافع المدني والكوفيين الثلاثة. هؤلاء يقرأون بالفتح. طيب الحقيقة هذي يعني ودك كل انسان يقف عندها يتأملها حقيقة. يعني شف اثر الطاعة. يعني اثر الطاعة على الانسان - 00:14:03
في الدنيا قبل الاخرة. لما يحافظ الانسان على تقوى الله عز وجل وعلى طاعة الله تنفعه الطاعات. بمثل هذه المزالق الخطيرة يسلم. يسلم. يعني هذا هذا من جانب. من جانب اخر ان الانسان ينبغي دائما له ان يتذكر تقوى الله عز وجل - 00:14:33
كل ما خلا بنفسه تذكر سقو الله. انت معك جوال تستطيع ان تدخل على كل ما تريد ان تراه من من يعني الاشياء الاباحية المحرمة ممكن ما احد يعني ما في رقيب عليك الا الله. لكن لما تتذكر اثر هذه المعصية وشؤم هذه المعصية - 00:14:53
وتتذكر ان الله اودع في قلبك التقوى والصلاح واختارك وهداك تبتعد عن هذا الشيء. لان هذا هذا يعني منزل خطير جدا. يهوي بك في هاوية سحيطة ما تدري. ولذلك اذا ذكر عن بعض السلف انه قال نظرت نظرة محرمة فنسيت - 00:15:13
القرآن فانت ما تدري الا يعني هذي مزالق خطيرة ولذلك شوف يوسف نفعه ما نفعه بعد الله عز وجل عصمة الله له الا العمل الصالح. الله عز ذكر لك قال لانه من عبادنا المخلصين صرفنا عنه. ولانه يخلص عبادته لله - 00:15:33
يعمل عملا صالحا يحفظه الله. وهذا كثير تدل عليه ادلة كثيرة. من صلى الفجر في جماعة وهو في ذمة الله يقال قصة يقال ان الحجاج بن يوسف كان عنده رجل يريد ان ان ينفذ فيه القتل - 00:15:53
وقام لاحد من جنوده وقال اذهب به واقطع رأسه. فاخذه معه ولما خرج سألها قال صليت الفجر في جماعة؟ قال نعم. قال اذهب. رجع بسيفه الى الحجاج. قال قتلته؟ قال لا. قال كيف ما قتلت - 00:16:13
قال والله قال لي اني صليت الفجر في جماعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله. كيف اعتدي على ذمة الله. والله ما اعتدي عليه. فتركه الحجاج. الشاهد من القصة يعني شف كيف حفظ الله هذا الانسان - 00:16:33
بحفظه بهذا العمل صلاة الفجر. وغيرها من الاعمال كثيرة التي الاذكار والاوراد التي يحافظ عليها الانسان في الصباح صباح المساء هذي سلاح بعد الله عز وجل تقي الانسان من ما نقول تقي من شرور الدنيا وحوادث الدنيا لا تقيك - 00:16:53
حفظا لدينك من من اه من الذنوب والمعاصي التي هي اخطر ما يكون. كم ان تخرج الان من المسجد؟ وكم تواجه من الذنوب ومن من الفتن التي تؤثر على قلبك مهما كان. فان كان ايمانك قوي وقلبك يعني فيه - 00:17:13

قوة الايمان صرف الله عنك. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب. كاي انسان تعرض عليه. ايه. كالحصير عودا فمن اشربها واخذها نكتت في قلبه نكتة سوداء. ولا تزال هذه النكتة يزيد تزيد تزيد حتى يصبح القلب اسود - 00:17:33
لا يرى لا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. خلاص تيجي واحد تقول هذا حرام يقول لك ايش حرام؟ موب حرام. انت بس تحرم ويجيك واحد يقول تقول هذا افعل كذا؟ قال لا. هذا منكر. فانقلبت عنده الموازين بسبب معصية معصية معصية معصية - 00:17:53
والمعصية تقول لصاحبتها اختي اختي وكل واحدة تجر الثانية الى ان تتراكم كلا بل ران على قلوبهما كانوا يكسبون فالخطير هذي هذي الاية حقيقة مهمة يعني الانسان يقف عنده يتأملها. ما تمر عليه هذه الاية مرور الكرام. شف كيف يوسف - 00:18:13
وهذا حتى يوسف يعني سبحان الله العظيم يعني في قصص حتى في قصص غير يوسف من الانبياء والصالحين يعني كان عنهم قصص كثيرة يعني ان الله سبحانه حفظهم بسبب اعمالهم الصالحة. طيب يقول - 00:18:33
واستبق الباب اي بادر اليه يوسف للفرار وهي للتشبث به. استبقوا يعني طلب المسابقة الى هذا الباب لانه هو فر منها لما رأى انها يعني بقوة تريده فر فر منها فلما فر منها الى الباب وهي قد اغلقت الابواب. لحقته اي نعم - 00:18:53
قال فامسكت ثوبه وجذبته اليها. وقدت قميصه. شقت القد غير الشق. الشق من اي جانب. القد لابد ان يكون الشق طولا. اذا كان الشق شقا طوليا كذا يسمى قد ولذلك هي مغشكة باعلى القميص من الخلف قدته - 00:19:23
حتى نزل الى الاسفل من الخلف. وهذه حكمة ارادها الله عز وجل حتى تكون سببا في براءته. قال وقدت قميصه من دبر والف ياء الف يعني وجد. ايه الفين اباءنا وجدنا اباءنا. هم. والف ياء اي وجد سيدها اي زوجها. زوجها. سيد - 00:19:53
سيدها زوجها زوج هذه المرأة تسمى يسمى الزوج سيد يسمى البعل سمى الزوج كل هذه يعني تطلق عليه. وكل وحدة لها معنى. السيد لانه هو ولي امرها. وهو الذي يسوسها ويخدمها - 00:20:23
ويخدمها بالنفقة والسكنة ويقوم برعايتها فهو سيدها سيدها. وهو القائم عليها الرجال قوامون النساء وهو بعلها كما قالت امرأة ابراهيم وهذا بعلي وهذا بعلي شيخا. طيب قال والف يا سيدها لدى الباب. يعني عند الباب. فنزهت نفسها اولا. يعني بادرت بادرت بتنزيه نفسها - 00:20:46
نزلت ثم قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن. قال المؤلف سوءا اي زنا. لان هذا لان كلمة هنا في القرآن هذي من الالفاظ المشتركة المشتركة. تطلق على معاني كثيرة لو لو الان تجمع كلمة سوءا - 00:21:19
او السوء غير السوء السوء غير السوء. السوء مصدر والسوء اسم السوق قليل في القرآن كلمة السوء عليهم دائرة السوء. زين فالسوء كثير في القرآن لو اردت ان تجمع وتحصي وتستقرأ كلمة السوء في القرآن - 00:21:42
السوق لا يوجد لها معاني كثيرة مرت معنا قبل قليل يصرف عنه السوء. قال السوء هناك الخيانة. هنا قال الزنا او الفحشاء دقيقة حسب السياق حسب السياقة احيانا تقول السوق السوء يعني الخلق السيء. السوء الفعل السيء - 00:22:08
مثلا ضرب الشخص لها معاني كثيرة. هنا قال المؤلف الزنا كيف كيف اختار كلمة الزنا؟ نقول لان لان السياق هي وهي الان تقول ما ما جزاء من اراد باهلك سوءا اي فاحشة - 00:22:28
الا ان يسجن يحبس في سجن او عذاب اليم. مؤلم بان يضرب. شف كيف يعني يعني هي التي بادرته وهي التي راودته وهي التي ارادت منه هذا الامر ثم انقلت مباشرة باي شيء بالتهمة والحكم عليه - 00:22:48
شوف كيف كيد النساء الحكم او التهم عليه يعني ما يعني اتهمته يعني ولم تتردد في تهمتهم يعني كأن هو الذي يعني فعل كل شيء. وهو وهي وحكمت عليه بان يسجن او عذاب اليم. قال يوسف مبرئا نفسه هي - 00:23:08
طردتني عن نفسي عن نفسي وهذا ايضا فيه دلالة مثل ما ذكرنا انه لم يهم بها يعني فعل لم يفعل او لم يريد فعل الفاحشة معها هو كلام اقراره. يقول ما انا ما اريد منها شيء هذا. ولا اريد ولا ولا يخطر ببالي ان اريد منه هذا الشيء. هي التي راودتني. انا ما راودتها ابدا - 00:23:28
وشهد شاهد من اهلها من اهلها يدل على انه من عند من قرابتها زين؟ لكن من هو؟ قال المؤلف هنا ابن عمها هذه روايات انه ابن عمها

الله اعلم. طيب روي انه كان في المهد - 00:23:51
هذي رواية ابن عباس انه كان في المهد وجاء في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة تكلموا في المهد ها ثلاثة تكلموا في المهد. فذكر منهم آآ جرير - 00:24:10
وعيسى عيسى ابن مريم تكلم في المهد شاهد يوسف يوسف قال قال والله اعلم ممكن هذا قال طيب فقال ان كان قميصه قد من قبل فصل من قدام صدقت وهو من الكاذبين - 00:24:27
وان كان قميصه قد من دبر من الخلف فكذبت وهو من الصادقين. هذا حكم انظروا القميص. القميص الان يكاد يسقط على الارض قد قد من خلف فانظروا ان كان القميص من من الامام فهو المعتدي وهي تدافع عن نفسها وهو الذي يريدها وان كان - 00:24:51
خلف فهي الذي تريده وهو يفر فرأى رأى سيدها زوجها هذا الامر عرف ان الامر من عندها. هذه استنبط منها الشيخ السعدي الحكم في القضاء بالقرينة. هل يحكم ولا ما يحكم؟ هذي اذا كان هناك قرائن تدل على هذا الشيء في حكم عليه بالقرينة او لا يحكم - 00:25:12
مثلا لو لو رأينا اثر الجريمة عليه نحكم عليه ولا لا؟ اثر جريمة ادوات الجريمة معه في يده وخرج او مثلا معه سكين فيها دم وخرج ووجدنا الرجل هذا مقتول - 00:25:45
فنحكم عليه بانه قاتل هذي قرينة الشيخ يقول يعمل بقرينه احيانا موب دائما احيانا لكن قرينه دليل دليل القرينة. يعني مثلا حتى قالوا قال لو شممت منه رائحة الخمر. يحكم عليه ويحد حد الخمر ولا ما - 00:26:03
ايه هذي مثل كذا. هذي تسمى قرائن. العمل بالقرينة. فالشيخ السعدي يقول هذي قرينة. قرينة شق الثوب قوية انه انها هي المعتدية وان هي التي تريد تريد منه فعل الفاحشة - 00:26:22
طيب فلما رأى زوجها قميصه قد قد من دبر قال انه قال انه اي قولك هذا ما جزاء من اراد او فعلك فعلك هذا به مراودة انه من كيدكن. لكن الذي يظهر كلامه لان هذا كيد هي اللي ارادته. الكيد اللي فعلته غير المراودة - 00:26:40
يعني مراودة واضح انها خلاص انكشف الامر انه هي. لكن كلامك هذا كيد. انت اردت الكيد به وهو بريء فهذا الفعل او كلامك هذا الذي تقولين ان تقولين انه راودني وانه ارادني ومن اراد باهله - 00:27:11
كسوءا ان يسجن او عذاب اليم هذا الكلام هذا الكلام من كيدكن. ايها النساء ان كيدكن عظيم طيب هذي اشوف بعظ وجود بعظ التغريدات احيانا واحيانا بعظ المقاطع ترسل يقولون ان كيد النساء - 00:27:31
وان كيد الشيطان اضعف ان كيد الشيطان كان ضعيفا. الله عز وجل حكم على كيد الشيطان بانه ضعيف. وحكم على كيد المرأة بانه عظيم. نقول هذا ليس على وليس صحيحا. ليس صحيحا ان كيد المرأة دائم عظيم. المرأة ما عندها كيد اصلا - 00:27:54
يعني المرأة ضعيفة اصلا بخلقتها وعقدها. اضعف من الرجل بكثير. قد يوجد من احد النساء ان كيدها عظيم. نعم قد يوجد في بعض الحالات ان كيدها عظيم مثل هذه الحالة. هذه الحالة كيد عظيم. لكن لا نعمم لانك الان لما تحكم - 00:28:15
بموضع واحد واية قرآنية واحدة. بحكم عام هذا يحتاج الى استقراء. من يعني من الصعب الجزم به ان كيدكن عظيم. الشيطان كيده عظيم احيانا. مو بداعي من الشيطان كيده ضعيف. كيدي ضعيف مثلا في مقابلة الحق. احسنت - 00:28:35
في مقابلة الحق يضعف كيده. لكن الشيطان كيده ضعيف. كيده كيده عظيم. الشيطان يعني يدخل على ويؤثر عليه. لا تتساهل بكيد الشيطان. طيب قال ثم قال يوسف اعرض عن هذا. يوسف هذا منادى. منادى بياء يا محذوفة - 00:28:55
يا يا النداء تحذف. احيانا تحذف مثل احيان تذكر مثل يا ابراهيم اعرف هذه مذكورة واحيانا تحذف يوسف اعلم لماذا حذفت هنا قالوا لقربه لانه هنا شاب وقريب من اه العزيز ولا يحتاج الى ان ينادي يا يوسف وهو قريب - 00:29:24
ولذلك حذفت قال يوسف وانت دائم تستعمل هذه تقول زيد عمرو وهو قريب منك تناديه بدون يا يوسف اعرض عن هذا اي هذا الامر الذي حصل اعرض عنه. واكتمه ولا تذكره لاحد - 00:29:51
لئلا يشيع بين الناس وتعرف تتلقفه يعني يعني مقام الصحابة حصل بينهم هذا الشيء في في قصة عائشة رضي الله عنها وهي بريئة

ومع ذلك وقع من وقع من الصحابة الاجلاء الصحابة. فالاشاعة هذي يعني - 00:30:13
تمر على وخاصة في مثل وقتنا الان هذي وهذي ايظا يعني الله سبحانه وتعالى قال ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا يحبون شايف قف عند كلمة يحبون ما قال يفعلون او يريدون - 00:30:33
مجرد محبة. لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. بمجرد بس انت تحب هذا الشي. فتجد الحين بعظهم موب يحب بعضهم تجده يرسل رسائل فيها اتهام اخرين وفيها قذف في اعراض الناس فينبغي التنبه - 00:30:49
ينبغي الحذر اشد الحذر. ما الانسان يعني يوسف اعرض عن هذا واستغفري قال زليخة يقصد امرأة العزيز. هذي التسمية مثل ما ذكرنا فيها ما ثبتت. العزيز يقال له اهو اضفير وهي زليخة لكن هذه مثل ما ذكرنا مبهمات - 00:31:09
لا حاجة ولا تفيدنا اصلا. اذا عرفت ان هذي اسمها كذا وهذا اسمه كذا ما ما فيه. ما فيه كبير فائدة نستفيد منها. يعني لا يضرك الجهل به ولا ينفعك العلم به. العلم ما تنتفع ولا يضرك الجهل اتركه - 00:31:37
طيب لكن النفوس مجبولة ترى على محبة الاسماء يعني مثلا الان والاماكن مجبولة يقول لك الكاف وين؟ قال في مكان كذا يروحون لمه. يشوفون طيب وبعدين اذا ما شفته تخسر ما تخسر - 00:31:54
وهكذا القرية التي مر عليها من هو الذي مر عليها؟ قالوا عزير. طيب وبعدين؟ لو قيل ان طيب ما ما في فايدة كلها الاسماء اماكن والاشخاص هذي مبهمات ابهمها القرآن. ليش ابهمها القرآن؟ ها يا ابراهيم؟ ليش ابهمها؟ لان المقصود العبرة - 00:32:14
المقصود تأخذ الدرس من من هذه القصة بس اما اسم انا ما لك دخل فيه انت خذ الفائدة والعبرة من هذه القصة بس طيب واستغفر لذنبك انك انك كنت من الخاطئين. الاثمين - 00:32:34
طيب شو الفرق بين الخاطئ والمخطئ؟ اول معنى واحد هم في فرق؟ شف في سورة يوسف تكرر الخاطئين ثلاث مرات. او اربع ان كنا لخاطئين استغفر لنا يا ابانا استغفر لنا انا كنا خاطئين. اي نعم. كم ثلاثة يا شيخ؟ يمكن هذه ثالثة رمضان. هذه الثالثة - 00:32:54
انك كنت من الخاطئين. ايوة. تفضل. السؤال الخاطئين. الفاعل خاطئ جاء من ايوه احسنت الرباعي اللي هو اربع نعم اخطأ وخطأ وخطأ هذا خطأ وهذا اخطأ. رباعي. طيب في فرق من حيث المعنى؟ هذا من حيث الصرف. ايه. من حيث المعنى في فرق - 00:33:24
الرباعي اشد. اشد. قد توقف. جيد الان مشاركة جيد. طيب تفضل يا شيخ تفضل عندك شيء؟ القرآن المخطيء الذي يقع منه الامر بدون قصد او يعني اخطأ ما قصد والخاطئ؟ والخاطئ الذي ارتكب جر كبير مم - 00:33:54
يعني وهو يقصد هذا ويعني جيد جيد احسنت ممتاز والخاطئ الخاطئ المتعمد والمخ الجاهل لما تخطئ انت يعني يقع منك شيء فتخطئ نقول انت مخطئ اخطأت اخطأت لما نتكلم في كلام تقول اخطأت هذا كلام لا يليق اخطأت. يعني الجهل او النسيان نقول هذا مخطئ. اما - 00:34:14
متعمد يفعل الشيء خاطئ ولذلك شفت هنا قال انك كنت من الخاطئين ما قال مخطئين لان ما فعلت هذا نسيانا ولا جهلا متعمدا واخوة يوسف متعمدين كنا لخاطئين. متعمدين فعل انهم يلقون اخاهم. فهذا فرق الخاطئ من يفعل - 00:34:44
الشيء هذا شف ترى من من عبارات القرآن الدقيقة. القرآن دقيق في عباراته. ولما شف جاء عند العمد قال خاطئ لو تأتي تقول مخطئ ما تمشي الاية مستحيل. هذي المرأة ليست مخطئة خاطئة. واضح - 00:35:04
هذي دقة العبارة القرآنية. قال طيب قال اشتهر الخبر وشاع. وقال نسبة في المدينة. قال مدينة مصر لانه عزيز مصر يوسف في مصر وقال الذي اشتراه من مصر نعم ايش الفرق بين مصر بمنعها من الصرف وغير منعه من الصرف يعني تنوين احيانا تقول مثلا - 00:35:24
ادخلوا مصرا فان لكم اهبطوا مصرا. اهبطوا مصرا بالتنوين. غير اليس لي ملك مصر؟ اليس لي ملك مصر؟ او هنا وقال اشتراه من مصر؟ هذي مصر المعروفة بلد مصر معروفة - 00:35:54
جاءت من اولها لا. تختلف. ليست مراد بها مصر. ولان موسى قال اهبطوا مصرا يعني بيت المقدس واضح بيت المقدس. فاذا جاءت

منونة يعني مصرة من الانصار. نعم. مصرا من الانصار. واذا جاءت ممنوعة من الصرف - 00:36:14
مصر فهي الدولة المعروفة. التي التي فيها يوسف. طيب قال وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها فتاها يعني عبدها مملوك عندها يعني اشتراه العزيز ووظعه عند في بيته - 00:36:34
فكيف تراودين فتاك؟ مملوك عندك تحت يعني لو كان هو يراودك لكن هي انت تروحين تراودينه فهذه فضيحة ولذلك هي لم تسكت على هذا الامر. امرأة العزيز تراود فتاة عبدة عن نفسه قد شغفها حبا - 00:36:54
يضحكون عليها يستهزؤون يقول كيف وصل هذي الى المحبة؟ شغفها حبا؟ قال المؤلف تمييز كيف تمييز يعني اعراب حبا يعني شغفه ماذا؟ شغفها بكاء شغفها حزنا شغفها حبا هذا يسمي تمييز. تمييز. تمييز يعني دائما يأتي منصوبا من المنصوبات. الاعرابه تمييز - 00:37:14
مثل الحال الحال يأتي منصوبا. هناك يعني آآ شيء يعني دائما يعرب مثل المفاعيل منصوبة. طيب. قد شغفها حبا اي دخل حبه خاف قلبها اي غلافه. يعني وصل وصلت محبة يوسف في قلبها الى غلاف القلب. يعني تجاوز - 00:37:44
اشياء كثيرة حتى استقر في قلبها. زين؟ هذي قراءة. هناك قراءة شادة قد شعفها. والشعف علو الشيء. ويقال شعث الجبال يعني اعلى الجبال. واضح؟ فقوله قد شعفها حبا اي اعتلاها فليس لها اي تصرف. وهذه القراءة يعني من حيث المعنى قوية. يعني يعني يوسف اعتلى - 00:38:14
على هذه المرأة بحيث انها لا تريد الا هذا. ايه. قال قد شغفها حبا دخل اي طيب. قال انا لنراها في ظلال انا لنراها شف جاءت جاءوا بمؤكدات قوية. اصلها اننا ان المؤكدة وناء - 00:38:44
الاسم ان واضح اثناء الفاعلين الاسم. اسم ان جملة اسمية مؤكدة بان ومؤكدة باللام انا لنراها في ظلال مبين. شف وظلال ليس درناه فقط. ظلال مبين بين بحبها اياه. قال المؤلف الظلال هنا معناه الخطأ. وهذا تكرر ايضا. تكرر في في قصة يوسف كم؟ ثلاث مرات - 00:39:04
ان ابانا لفي ضلال. وفي اخرها انك لفي ضلالك. وهنا قالوا ان لنراها في ظلال المراد بالضلال هنا ليس مقابل الهدى. كلها يعني ما يمكن اخوة يوسف يقولون لابوهم انت ظال - 00:39:34
مقابل الهدى لا. الضلال هنا معناه الخطأ. الخطأ. انا لنراها في ضلال مبين يعني في خطأ. شوف المؤلف قال فهذه من هذي مثل ما ذكرنا يعني نعيد ونؤكد على قضية ماذا الالفاظ المشتركة في القرآن هذي - 00:39:54
لابد لطالب العلم ان يعرف هذه الالفاظ المشتركة. لان القرآن يعطيك كلمة فتطلق على معاني كثيرة. اذا ما تعرفها تضيع الامة كما ستأتينا الان والذكر بعد امه ما معنى الامة؟ الجماعة او او وقت الزمن - 00:40:14
الزمن. طيب انا وجدنا ابائنا على امة طريقة. شايف؟ ان ابراهيم كان امة. يعني قدوة. امة يعني يعني هو بنفسه كأنه جماعة. يقتدى به. فكلمة الامة لها معاني كثيرة. اذا ما تعرف ومثل ما ذكرت لكم منظومة - 00:40:34
الابيار في مشتركات القرآن جميلة وان لم يذكر ويستوعب كل ما في القرآن لا. يمكن خمسة واربعين لفظة. القرآن اكثر واكثر وفي كتاب ايضا يعني انا ذكرت لك صح ان شاء الله اذا تيسر لنا نقرأ فيه كتاب نزهة الاعين - 00:40:54
النواظر في الاشباه والنظائر والنظائر لابن الجوزي. هذا جميل جدا لان ابن الجوزي رحمه الله قام بجمع الالفاظ المشتركة في القرآن واتى باللفظ الواحد تحته معاني. فيقول لك مثلا الهدى في القرآن - 00:41:14
السوء نصرف عنه السوء ما هو السوء؟ ارجع لابن الجوزي شف كم يقول لك السوء؟ له معاني كثيرة الضلال الضلال مقابل هدى في ضلال مبين احيانا معناه ضلالة مقابل الهدى هدى وضلال ولا لا؟ قال لك الضلال - 00:41:34
لا ليس مقابل هدى الظلال هنا الخطأ طيب طيب فلم لما سمعت مكرهن فلما سمعت بمكرهن قال المؤلف غيبتيهن لها يعني هم هم اغتابوها. ومكروا يعني ليست قضية غيبة فقط. لا هم يعني على سبيل المكر - 00:41:54
بها كيف تفعل كذا وكذا وكذا؟ وشف اثر الغيبة كيف؟ قال ارسلت اليهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ. ارسلت اليهن يعني من؟ يأتي

بهن او من يدعوهن مثل قول مثل قول آآ هذا الذي نجا قال فارسلون يعني اطلقوني - 00:42:24
اذهب اليه او او ادعوني او ادفعوني اذهب اليه. فهي هنا ارسلت لهم من يأتي بهم او على سبيل الدعوة ارادت ان هي لما مكروا بها ارادت ان تمكر بهم. فذهبت واتت بهم - 00:42:51
تعد اليوم هذه هذه الوليمة او هذه المناسبة. حتى تعرف حتى يعرفوا حقيقة الامر. فلما سمعت مكرهن ارسلت اليه واعتدت اعتدت اعتدت واعدت كلها معنى واحد. وان قلت اعدت ادغمت - 00:43:11
وان قلت اعتدت ها هذا غير مدغم. التاء تدغم بالدال. اعدت اعد مثل ما قال الله عز واعد واعد لهم عذابا اليما. اصلها واعدأ واعدأ واعد مثل واعددنا لهم واعدنا اعتدنا اعتدنا واعتدنا واعدنا المهم انها تدغم زين - 00:43:31
طيب قال متكأة. قال طعاما يقطع بالسكين. للاتكاء عنده طيب وقرأت قراءة اخرى متكئا متكئا قرأت لكنها قراءة غير غير قراءة يعني غير متواترة ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ متكأ قيل متكئا ومتكأا هذا معنى - 00:44:01
واحد وبعضهم فرق قال المتكأ يعني المجالس التي يتكئون عليها والمراكي والجلسة ها هذي تسمى متكأ يعني جلسة. ومتكئا الطعام. قيل انها اعددت لهن ترجا. الاترج اعطته ترجع لان يحتاج الى سكين. تريد ان تمكر بهم. فجاءت اتت بترج ووضعته امامهم. واضاعت - 00:44:37
اكيد اي فلما كل واحدة منهن اخذت السكين وبدأت تقطع ترج ها اخرج عليهن الان خلهم ايه قال شف قال المؤلف هنا الاتكاء عنده قال وهو تعرفون تروج ولا لا؟ ها؟ الاتروج مثل الليمون هو من اه الحمضيات لكنه كبير - 00:45:06
حجمه كبير اكبر من البرتقال. حجمه كبير وقريب من اللون الاصفر او لونه اصفر مثل الليمون. وحجمه اكبر يعني كبر هنا ويختلف الصغار والكبار اه يمكن لو تكتب في في النت يطلع لك صور صور - 00:45:36
يسمونه ترانج ترنج عربية ترنج وترج كلها صحيحة ترنج وترج هو من فوق الشتاء في بلادنا هنا من الفواكه يعني الحمضيات البرتقال وما يسمى باليوسفي هذه كلها فاكهة شتائية. طيب. قال الاتروج واتت اعطت كل واحدة منهن سكينا. وقالت ليوسف - 00:45:56
اخرج عليهن. اخرج عليهن. يمكن يمكن يكون فيه هو ممر. وهم جالسين. فمر من عندهم لا تخرج عليهن فلما رأيناه اي النساء اكبرنه اعظمنه وجدوا شيء عجيب وقد ان ايديهن بالسكاكين. ولم يشعرن باالم لشغل قلبهن بيوسف. شفاء القلب ما قال قلوبهن - 00:46:28
ها؟ هذا يجوز لشغل قلبهن بيوسف اشتغلت اشتغلت قلوب هذه النساء بعيونا ليوسف تحيروا قطعوا ايديهم من شدة هذا الموقف يجوز ان تقول بهم وقلبهم. ولذلك الله عز وجل في قصة اه في في سورة التحريم المرأتين ها تظاهرتا مهند - 00:46:58
مثنى قال فقد صغت قلوبكما قلوب وهم اثنين ما قال قلباكما وهذا يجوز الافراد السمع والتهنئة. يجوز. ولذلك هنا شف هم جمع عدد من النساء قال قلب. طيب وقلنا حاشا لله حاشا لله يعني تنزيها لله وحاشا هذه تطلق احيانا تكون من الادوات - 00:47:28
الاستثناء تقول حضر القوم حاشا زيد استثنائية واحيانا تكون للتنزيه تقول حاشا لله ان يحصل مثل هذا حاشا لفلان فلان حاشى ان يحصل منه هذا الفعل. فهي تنزيه عبارة من عبارات التنزيه. قلنا حاشا لله - 00:47:58
ما هذا بشرا اي ما هذا؟ اي يوسف بشرا. ما هنا عاملة. هذي يسمونها عامل عمل ليس. يسمونها حجازية. اي نعم هي نافية الماء النافية احيانا تكون عاملة تكون مهملة. اذا عملت عملت عمل ليس فكانك - 00:48:18
ليس كيف عرفت انها عاملة؟ لان الخبر منصوب. الخبر منصوب. ما هذا؟ بشر بشر منصوب. في قراءة اخرى ما هذا بشر؟ بالرفع لانها غير عاملة. الحجاز يعملونها. غير التميم ما يعملونها - 00:48:42
هذي هذي معناها. ولذلك جاءت هي في موضع اخر ايضا في سورة المجادلة. ما هن امهات بالجر شايف بالكسر. لان الجمع مؤنث سالم. ما هن امهاتهم. عاملة هذي ما هذا بشر؟ ان هذا ان نافية. ان بمعنى ما ما هذا الا ملك كريم. قالوا لما - 00:49:02
وهو من الحسن من الحسن الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية يعني في الانسان. الانسان في ولذلك جاء في الحديث انه اعطي

شطر الحسن. هذا حديث ثابت. في قصة ماذا؟ في قصة الاسراء والمعراج. في في السماء الثالثة - 00:49:32
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ففتحت السماء الثالثة فاذا يوسف فاذا يوسف في السماء الثالثة قد اعطي شطر الحسن في الاولى ادم وفي الثانية عيسى ويحيى ابناء الخالة ابناء الخالة - 00:49:57
عيشة واحد وفي الثالثة يوسف عليه السلام. وفي الرابعة موسى على يعني موسى وهارون ثم الى اخره السابعة ابراهيم عليه السلام. طيب قال اعطي شطر حسن يعني يعطي يعني جمال عظيم جمال عظيم. قيل ان هذا الجمال اخذه من جدته سارة - 00:50:17
سارة زوجة ابراهيم كان فيها جمال عظيم. تعرفون قصتها مع مصر. مع ملك مصر. لما حبسها يريد ان يأخذها. لما قال من هذه؟ قال هذي اختي كان فيها جمال عظيم. فجمالها انتقل الى يوسف عليه السلام. طيب انه اعطي طيب - 00:50:44
قال ما هذا الا ملك كريم. طيب ليش يصفون الجمال بالملك؟ هم ما رأوا الملك قالوا استقر في نفوس الناس ان الملك دائما جميل. صورته جميلة. كما ان الشيطان قبيحة. صورة قبيحة. ولذلك - 00:51:04
قال قال رؤوس الشياطين ها طلعها في الزقوم رؤوس الشياطين ما رأوا الشياطين لكن تصور الشياطين الصور قبيحة وان الملائكة صور جميلة. ملائكة. ولذلك ملأ اه جبريل لما جاء اللي في سورة الرجل جاء بسورة من؟ دحية الكلبي. اجمل العرب. اجمل العرب. ولذلك استقر عندهم ان الملك - 00:51:21
جميل جدا وكلمة كريم هنا الكريم هنا الحسن والجمال. ولذلك الله وصف النبات بكريم قال زوجي قال في في ايات كثيرة بالنبات الكريم الاثنى فيها من كل زوج كريم. كريم يعني - 00:51:51
بهي وحسن جميل الى اخره. طيب. نعم. كانه ملك هذي كيف؟ يقول لي اعتباري كانه ملك. اطفالك؟ ايه يعني شخص يقول لي اطفالي صغار كانهما ايوه. هذا الكلام يجوز يجوز تشبيه قصده يعني اطفال وابناء يقول انت كأنكم ملائكة بجماله ايه ايه ما شاء - 00:52:11
اللهم لك. يقول كذا. ما فيها شي. تشبيه الشي الجميل بالملك اذا كان هذا الشيء يعني يتناسب مع الملائكة. ما تأتي لا شيء يعني متوحش وقبيح تقول ملكي. هذا اهانة للملائكة. لكن اذا كان شخص يعني يتناسب - 00:52:41
ابناء المسلمين ما تأتي بواحد من ابناء الكفار ونحوه طيب طيب بس الوقت يطول علينا ولا ندري نريد ان نأخذ كثيرا والحقيقة يمكن يعني التفسير والكلام ممتع جدا. ممتع القرآن لا تمل منه. سبحان الله العظيم. لكن لعل نقف عند هذا القدر. قالت امرأة قالت فذلك - 00:53:01
طيب لحظة شوي. او نقف عند الاية اللي بعدها احسن. قال ربي اسجنوا. طيب قالت المرأة امرأة العزيز لما لما رأت ما حل بهن من تقطيع الايدي قالت فذلكن. ذلك اشارة - 00:53:33
اشارة زين فذلكن اي فهذا هو الذي لم تنني فيه في حبه لما قلتم يعني فعلت وان لنا في ضلال مبين. تلومونني على حبه وعلى فعله وعلى فعلي به. هذا الذي في حبه قال بيان - 00:53:51
ولقد راودته عن نفسه اعترفت الان. وفي الاول تقول لا لما جاء الف يا سيدها قالت هو الذي ما جزاء من اراد باهلك سوء؟ هنا الان تعترف. ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. اي امتنع من العصمة وهي امتناع - 00:54:11
فاستعصم طلب العصمة. ولان لم يفعل ما امره. اللام هنا ايش تسمى؟ ها؟ ايش تسمى اللام؟ قسم لا. ايوة موطئ القسم. في قسم محذوف تقديره والله ان لم لم يفعل ما امره به تأمر عليه هي سيدته ليسجنن شف النون مشددة - 00:54:31
نون مشددة. واللام هذه قد تكون يعني واقعة في جواب الشرط. ان لم والله ان لم يفعل لاضربنه لاسجننه. قالت ليسجنن ليسجنن بالتشديد والنون هنا النون الاخيرة النون هذي النون الاخيرة. النون الاولى هذي اصلية. النون هذي الاخيرة تسمى نور - 00:55:01
توكيد المشددة المشددة وتأتي متى؟ تأتي عند الجزم على الشيء. تقول لاكرمنك هذه الليلة. يعني جزما اما شايف الثانية وليكونن هذي مخففة. ولم ترد في القرآن الا في موضعين المخففة فقط - 00:55:31
هنا وفي سورة العلق. لنسف عن لنسفعا بالناصية. قال هنا وليكونن من الصاغرين. اي الدليلين. شايف؟ طيب في سؤال هنا. ليش في

السجن ولم تؤكد في الصغار يعني الاهانة والذلة. شايف هذي هذي فيها يعني - 00:55:51
فيها لفتة بلاغية جميلة جدا. من بلاغة القرآن. لما كانت هي تستطيع ان تسجنه. قالت ان لا لا يسجن بقوة لما جاء في جانب الصغار والذلة ما تقدر هي. ليس في ليس بقدرتها ان تذله. شايف هو عزيز - 00:56:21
فلذلك قالوا ولا قالت وليكونن ما جزمت لان ما تقدر قال وليكونن من الصاغرين يعني السجن ممكن تاخذه وتدخله في السجن هذه عندها قدرة. لكن الصغار والاهانة والذل ما تملكها. ومعها - 00:56:41
معه العزة والتمكين بايمانه وقوته. ولو فعلت فيه ولو ضربته ولو اهانته امام الرجال هو عزيز. يبقى عزيز طيب لذلك قال هنا اي نعم فقلنا له اي النساء اطع مولاي - 00:57:01
اطع مولاتك اطع مولاتك يعني اطع سيدتك اطعها هذا شف هي الان هم تعاونوا معها امام يوسف تعاونوا النساء تعاونا مع امرأة العزيز ولذلك لما جاءه هذا آآ الذي يسأله عن تأويل الرؤيا فلما اخبره قال وقال الملك ائتوني به - 00:57:21
وقال الملك ائتوني به. قال قال ارجع الى ربي فاسأله ما بال النسوة؟ النسوة اللي كانوا مع النوة العزيز ماذا قالوا؟ هنا قالوا شف اطع طيب قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصبو اي اميل - 00:57:48
اليهن واكن اصير من الجاهلين المذنبين والقصد بذلك الدعاء والقصد بذلك الدعاء قال تعالى فاستجاب. يقول ان كلامه هذا على وجه الدعاء. يقول ربي اصرف عني قال ربي السجن احب يعني هو ما يريد انه يقول اختار السجن لا يقول يا رب يعني اذا اذا اذا - 00:58:08
قارنت بين بين ارتكاب اشد الضررين او اخف الضررين اخذ اخف الضررين اولى. فالسجن اولى لي من هذا الفعل الا تصرف عني يا رب اصبو اليهن. واكن من الجاهلين. قال على وجه الدعاء. قال الله عز وجل فاستجاب له - 00:58:36
ربه لهذا دليل على انه دعاء. استجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع للقول العليم بالفعل سميع عليم سبحانه وتعالى طيب نقف عند الاية الخامسة والثلاثين ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات - 00:58:56
ليسجنن نقف عندها ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:16